

## 5- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة البقرة ٦٩١-

٣٠٢ | ٣١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اللهم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الاثنين - 00:00:00 الموافق للثالث عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام سفيان رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب عند آيات الحج من سورة من سورة البقرة طيب تفضل يا شيخ قراء - 00:00:20 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين امين. قال سفيان رحمه الله عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله عز وجل - 00:00:50 واتموا الحج والعمرة لله. قال اتمامهما ما امر الله فيهما. وقال سفيان عن ثور ابن يزيد عن سليمان ابن موسى عن طاووس في قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لا. قال اتمامهما ان تفردهما - 00:01:10 متنافتين من اهلك. وحدثنا سفيان عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله قال الحج عرفات. والعمرة البيت. وحدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن سعد ابن - 00:01:30 اتمامهما ان يهل من بيته. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اه هذه الآية واتموا الحج والعمرة لله. قال سفيان عن مجاهد رحمه الله تعالى قال اتمامهما ما امر الله فيهما ما امر الله فيهما. يعني اراد اراد مجاهد بهذا الكلام ان - 00:01:50 فاتمام الحج والعمرة ان يأتي بما امر الله سبحانه او بما شرع الله عز وجل هذا معناها اي نعم هذا معنى اتمام الحج والعمرة ان يأتي الحج على وجهه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:02:20 وعلى العمرة ان يأتي بالعمرة على الوجه المشروع الذي شرعه الله سبحانه وتعالى هذا مقصود مقصود آ يعني مجاهد وهو المعروف المعروف ان ان وهو اراد بالاتمام هو ان يتم الحج يعني يأتي بها كما شرع الله - 00:02:40 قال هنا قال عن طاووس وهو امام من ائمة امة التابعين وامام اهل الشام طاووس اه امام من ائمة اه التابعين قال واتموا الحج والعمرة لله قال اتمامهما ان تفردهما مؤتفتين نعم من اهلك اقصد انك - 00:03:00 تأتي بالعمرة وحدها. وتأتي بالحج وحده. هذا من الاتمام. لا ان تجمع بينهما في سفر واحد اذا اديت هذه في سفر واديت هذه في سفر كان هذا من الاتمام افضل - 00:03:30 ولذلك عمر كان ينهى عن المتعة عن التمتع بالحج كان ينهى عنه لانهم كانوا لا يزورون البيت الا قليلا وكان يأمرهم بان يأتيوا بالحج وحده وبالعمرة وحده حتى لا يهجروا البيت - 00:03:50 قال هنا ايضا عن ابن عباس واتموا الحج والعمرة لله قال الحج عرفات والعمرة البيت. اقصد بذلك ان ركن الحج الاساس هو الوقوف بعرفة. ومن اتى بالوقوف بعرفة وادى الوقوف بعرفة. فقد تم نسكه. واما العمرة فهي البيت. يعني - 00:04:10 لان اساس العمرة هي طواف الطواف بالبيت. قال قال سان سعيد بن جبير اتمامهما ان يهل من بيته. يعني يأتي بها من بيته العمرة من بيته. والحج من بيته. يعني يقصد بذلك انه - 00:04:40 من بيته يعني قاصدا قاصدا الحج او قاصدا العمرة هذي كلها معاني متقاربة لا تتعارض كلها متقاربة تؤدي معنى واحدا وهو اتمام

الحج والعمرة ان يأتي بالحج تاما وبالعمرة تامة بكل ما اراد الله سبحانه وتعالى من اركان - 00:05:00

واجبات وشروط ومستحبات هذا معناها اتمام الحج والعمرة. وبعضهم له رأي في معنى الاتمام وهو انه اذا دخل بالعمرة او بالحج وجب عليه ان يتمها ولا ينقصها او او يخرج منها - 00:05:30

كل معاني متضاربة. نعم تفضل اقرأ احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي. قال الاحفار احذروا من كل شيء يحبس. قال سفيان عن ابراهيم ابن المهاجر عن ابراهيم النخعي قال الاحفار

المرض - 00:05:50

والكسر والخوف. نعم. طيب هذا بالنسبة للاحصار فان احصر ما المقصود بالاحصار؟ قال الاحصار من الفعل احصر من الفعل احصر الرباعي في حصان قال هو كل كل ما يمنعك من الدخول من الوصول الى البيت. كل ما يمنعك هذا قول عطاء وعطاء معروف -

00:06:20

المناسك وهو امام معروف من ائمة التابعين وفي في المناسك كان يعني يقدم على غيره ويقول الاحصار هو ان تحبس من الوصول الى البيت باي وجه من الوجوه. وبعضهم مخصص الاحصاء العدو العدو قال فان احصرتم وبعضهم فرق بين - 00:06:50

صار من الفعل احصر والحصار من الفعل حصرا. وقال احصر من العدو وحصر من المرض والله يقول احصرتم وقد ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك فاذا امنتم فاذا امنتم فقالوا الاحسان هو الخوف. خاصة ولكن الصحيح ما ذكره هنا عطاء. ان الاحصار هو -

00:07:20

يعني الحبس عن البيت باي وجه من الوجوه. ولذلك ابراهيم النخعي قال الاحصار المرض والكسر والخوف هذا من باب التمثيل.

جميل. يدخل فيه كل ما يمنعك من الوصول الى البيت. من عدو - 00:07:50

او من سيل او امطار شديدة او رياح او حادث مروري او كسر نحو ذلك او اي سبب من الاسباب التي تمنعك من الوصول الى البيت

وانت داخل في معنى الاحصار. في معنى الاحصار - 00:08:10

طيب واصل احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليس عن مجاهد عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن او او نحو قوله ففدية من صيام

او صدقة او نسك فهو فيه يخير ما كان - 00:08:30

فمن لم يجد فهو على الاول ثم يخير فيه. نعم هذه اه في حرف او في حرف او قال اذا جاء او في القرآن فانه يفيد التخيير. نعم.

وفي لغة العرب كما يقول - 00:08:50

النحاس جالس الحسنة او ابن او ابن سيرين يعني جالس هذا او هذا انت مخير واو للتخيير للتطهير هذا هذا اشهر استعمالات او ولها

استعمالات غير هذي ذكرها النحات وذكر ابن هشام في مغني لبيب - 00:09:10

لها عدة مع لها عدة يعني معاني لكن اشهرها انها للتخيير وهنا ذكرها انها في القرآن تأتي للتخيير وقوله كل شيء يدل على انها قاعدة

كلية قاعدة كلية وكل قاعدة لابد - 00:09:30

ها من استثناءات قال او تفيد التخيير واذا جاء بعدها فمن لم يجد فانها يقول اذا اذا جاء بعدها فمن لم يجد فهو على الاول على

الاول ثم يخير لان لم - 00:09:50

يجد دل على انه لا بد ان يأتي الاول فاذا فقد الاول انتقل الى الثاني. وهذه في في كفارة الاذى. هذه الاية في كف الاذى اذا وقع

المحرم في محذور من محظورات الاحرام آآ في بعض محظورات الاحرام المعروفة - 00:10:10

اه يسمونها بكفارة الاذى مثل تغطية الرأس للرجل ولبس المخيط للرجل والتطيب للرجل والمرأة ولبس النقاب للمرأة ولبس القفازين

للمرأة ونحوها هذه الاشياء اه قص الشعر تقليم الاظافر هذه يلزمه اه فدية الاذى - 00:10:30

اهو ان ان يخير بين هذه الاشياء الثلاثة. كما قال او اما ان يصوم يصوم ثلاثة ايام كما في حديث كعب ابن عجرة او يتصدق على ستة

مساكين لكل مسكين نصف صاع. او يذبح شاة ويوزعها على فقراء - 00:11:00

الحرم ولا يأكل منها يخير بين هذه الاشياء الثلاثة. والاية في التخيير ليس فيها من لم يجد اما من لم يجد تجده مثلا في كفارة الظهار

او اليمين او نحو ذلك. نعم تفضل اقرأ - [00:11:20](#)

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابن عباس في قوله تبارك وتعالى هلا تمام تمتع بالعمرة الى الحج قال المتعة للمحسن. وحده. وقال سفيان علي - [00:11:40](#)

عن عطاء انما سميت المتعة لانه يتمتع باهله وثيابه. اي نعم قال ابن عباس فمن تمتع بالعمرة الى الحج. قال المتعة للمحصر وحده. لان في يعني النظر في سياق الآية فان احصرتم فما استمتع فان احسستم قال بعدها فمن تمتع - [00:12:00](#)

عمرتي الى الحج فجاء بي الفاء فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الحديث. هذا على رأي ان المتعة الخاصة بالمحصر الذي يحصر يعليه ان يعني يتحلل من آآ عمرته ثم يأتي بالحج. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما احصر في صلح الحديبية -

[00:12:30](#)

يعني نحر وحلق وتمت عمرته ومثل هذا يعني هذا في ظاهر يعني كلام ابن عباس رضي الله عنهما ولكن الله اعلم يعني معروف ان المتعة عامة ومن تمتع بالعمرة الى الحج المتعة للمحصر ولغيره. قد يكون المحصر يدخل دخولا اوليا. ولكن المتعة - [00:13:00](#)

عامة لكل لكل من اتى الى البيت متمتعا بالعمرة الى الحج والمراد بالمتعة المقصود بها هو وان يتمتع بما كان محرما عليه. بما كان محرما عليه مما اباحه الله قبل قبل الدخول في النسك - [00:13:30](#)

كلبس المخيط وكالتطيب والنساء ونحو ذلك. طيب قال سفيان هنا عن عطاء انما سميت المتعة لان يتمتع باهله وثيابه هذا معنى هذا معنى التمتع نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قول الله تبارك وتعالى فصيام ثلاثة ايام - [00:13:50](#)

ايام ذي الحج وسبعة اذا رجعتن قال اصومهما حلالا في العشر احب الي من ان اصوم من ان صومهما حراما في شوال وذي القعدة. فان صامهما فان صامهما حراما في شوال او ذي القعدة - [00:14:20](#)

اجزاء وان صامهما حلالا في شوال او ذي القعدة سبع. هذا في اه ومن لم يجد الهدي للمتمتع الهدي واجب على المتمتع القادم الى مكة الذي يسمى بالافاق وليس من حاضر المسجد الحرام. وقيل حاضر اه حاضر المسجد الحرام هم من دون - [00:14:40](#)

المواقيت هم من دون المواقيت وقيل هم الذين يسكنون بمكة او قريبا من مكة على خلاف السلام هنا لمن قدم الى الحج من من من وراء المواقيت فانه يلزمه في هذه الحال اذا كان متمتعا متمتعا بالعمرة الى الحج يلزمه الهدي. اذا لم يجد الهدي - [00:15:10](#)

اذا لم يجز الهدي فانه يصوم عشرة ايام. ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع. اذا رجع من الحج يقول هنا اصومهما حلالا في العشر يقول هنا عن عطاء قال اصومهم حلالا في العشر احب الي من ان اصومهما ان اصومهما - [00:15:40](#)

حراما في شهر في شوال وفي ذي القعدة يقصد في العشر في عشر ذي الحجة وقد خلفي النسك يصومها. يقول يعني احب الي من ان اصومهما حراما يعني احرم من قبل التحلل اما في شوال لانه في شوال يبدأ تبدأ الحج وله ان يتلبس بالحج - [00:16:10](#)

لان من اشهر الحج شوال اشهر الحج ثلاثة شوال كما سيأتينا وذي القعدة وعشر ذي الحجة فيقول اصوم وفي العشر احب الي من ان اصومه قبل دخول العشر اما في شوال واما في ثم قال فان صامهما حرام - [00:16:40](#)

يعني محرما يعني قد تلبس ودخل بالنسك في شوال او في ذي القعدة اجزأه وان صامهما حلال قبل الدخول في في قبل الاحرام في شوال او في ذي القعدة كانه يقول يعني لا يجزئ لا يجزئ عليه ان يذبح - [00:17:00](#)

لانه لم يدخل في النسك. هذا رأيي. طيب نشوف يعني طيب بعدها سيأتيك بايام؟ نعم بايام او باشهر الحج. لكن هنا يعني العلماء فيه خلاف في مسألة في مسألة متى يصوم - [00:17:20](#)

اه من يلزمه الهدي من من المتمتعين على خلاف الآية ظاهرة لانه يصوم ثلاث ايام في الحج اختلفوا فيه تحديث ايام وقيل في العشر وقيل بعضهم السابع والثامن والتاسع من ذي الحجة - [00:17:40](#)

وبعضهم قال الثاني الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على خلاف هذا لكن الذي يظهر والله اعلم ان صيامها في هذه في الايام الثلاثة السابع والثامن والتاسع او قبلها هذا او - [00:18:00](#)

لا من صيام ايام التشريق لأن النهي ورد فيها انه لا يصوم ايام التشريق وسبعة إذا رجع إذا تأهب وخرج من مكة صامها. سواء يصومها

في الطريق او يصومها اذا وصل بلده. هذا الذي يظهر من ظاهر الآية - 00:18:20

والله اعلم طيب اقرأ احسن الله اليكم انا سفيان عن عن مقسم عن ابن عباس في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات. قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - 00:18:40

اي نعم هذه اشهر الحج التي يشرع فيها الدخول في نسك الحج لانه اذا دخل شوال بدأ الحج فلو احرم بالعمرة في شوال متمتعا بها الى الحج او احرم - 00:19:00

في الحج فانه يجزئه ذلك في شوال وفي ذي القعدة وفي عشر ذي الحجة. هذه اشهر الحج لكن هنا مسألة هي لو انه احرم قبل اشهر الحج كان يحرم في شعبان - 00:19:20

او في رمضان من الميقات فيقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج هل يجزئه ذلك؟ او نقول لا يصح الا في شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة. هذا مسألة فيها خلاف بين الفقهاء. بعضهم قال لا يصح الا في هذه الاشهر - 00:19:40

المذكورة في الآية والتي ذكرها ابن عباس وغيره بانها شغالة ذي القعدة وذي الحجة وبعضهم اجاز قال قال يجوز ذلك والاولى في هذه الاشهر. وان اعتمر قبلها او اراد الحج قبلها صح حجه. صح حجه - 00:20:00

نعم احسن الله اليك. قال حدثنا حذيفة قال حدسنا سفيان عن خليفنا عن ابن عباس في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال قاعدة وعشر من ذي الحجة - 00:20:20

يعني الفرق بينها وبين الرواية الاولى ان الاولى هي العشر عشر ذي الحجة. وهذا قال شوال. نعم. وذي القعدة وعشرة ذي الحجة نفس الرواية. اي نعم. نعم قال سفيان عن مغيرة عن ابراهيم مثله. ايه يعني رأى ابراهيم النخعي مثله نعم - 00:20:40

قال سفيان عن المغيرة عن المغيرة عن ابراهيم في قول الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج قال احرم فيهن ايه تفسير الفرق هنا انه يدخل في النسك فمن فرض فيهن اي احرم - 00:21:10

بالحج او العمرة في هذه الاشهر المذكورة. طيب احسن الله اليكم قال سفيان علي العلاء ابن المسيب عن عطاء ابن ابي رباح قال هي التلبية. ايه اقصد فمن فرض فيهن اي احرم او - 00:21:30

لبى والتلبية هي يعني الدخول في النسك. نعم. نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن ليس عن مجاهد في قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق. قال الرفث الجماع الفسوق السباب - 00:21:50

والجدال ان تماري صاحبك حتى تغضبه. اي نعم هذا في تفسير قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. قال الرفث هو الجماع. ويدخل في ذلك مقدمات الجماع. كل ما يعني يؤدي - 00:22:10

كدماء او يكون سببا في دماء يدخل في الرفث يدخل في الرفث التقبيل والضم وغير ذلك كل هذا حتى يعني ذكر اهل العلم يعني الحديث والتحدث عن النساء في ايام الحج كل ذلك - 00:22:30

ينقص يكون يعني مخالفا لاداء النسك وينقص من اداء من يعني اداء الحديث ولذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم منع النبي صلى الله عليه وسلم يعني منع المحرم ان يخطب او يتزوج او نحو ذلك. يعني كل هذه دواعي - 00:22:50

الى الوقوع في الرفث والرفث يدخل فيه كما ذكرنا يعني هذه الاشياء واصله الجماع قال والفسوق والخروج عن الطاعة باي وجه من وجوه الفسوق؟ قال ومنها يقول السباب والسباب جزء - 00:23:20

او معنى من معاني الفسوق والفسوق يدخل في كل ما هو يعني اه خروج عن طاعة الله باي وجه يدخل في ذلك سائر المعاصي المعاصي او مثلا ان يقع في مخالفات من اوائل - 00:23:40

امر الله او يقع في معاصي في معصية الله في الذنوب والمعاصي كأن يترك الصلاة او يتأخر عن اداء الصلاة تجد بعض الحجاج نام عن الصلاة عن صلاة الفجر. فلا يصليها الا بعد طلوع الشمس. وبعضهم ينام عن صلاة العصر فلا يصليها الا بعد غروب الشمس. ويدعي

ان - 00:24:00

متعب وبعضهم مثلا يقع في محرمات كالغيبة والنميمة او اكل الحرام او شرب الحرام او او نحو ذلك كل هذا داخل في الفسوق. لان

الفسوق اصله الخروج عن طاعة الله. والجدال قال ان تماري صاحبك حتى - [00:24:20](#)

تغضبه. يعني التعمق في الجدل. واما اصل الجدل يعني يختلف. وان كان الاصل جدال هو تركه في وعلى الحاج ان يبتعد عن

الجدال والمناقشة والمحاوراة الشديدة التي لا يعني لا خير فيها - [00:24:40](#)

ولكن يعني المجادلة بالتي هي احسن في الطريق دون التوسع قد يحتاج الانسان لها وقد يحتاج الحاج لها وقد الداعية انه لابد منها

بحدودها دون دون يعني المماراة والتوسع. والاولى تركيا - [00:25:00](#)

كذلك الاولى بالحاج اني اجعل الجدل والمناقشات بعد الحج لا يجادل في الحج. لان هذا يثير الفتنة ويثير الغضب كما ذكر هنا ولا

يتناسب مع الحجاج. الحجاج ينبغي ان يكونوا قلوبهم مؤتلفة. وبعضهم يساعد بعض وبعضهم يقف مع - [00:25:20](#)

بعض لا ان يقعوا في مثل هذا. نعم تفضل. احسن الله اليكم. قال سفيان كانوا عن منصور عن ابراهيم ولا جدال قال لا مراء. قال وعن

عاصم الاحوال عن بكر ابن عبدالله المزاري - [00:25:40](#)

يا عباس قال الرفس والمباشرة والافقاء والتغش واللماس الجباع. ولكن الله كنا اي نعم يقول يعني الجدار هو المراء. يقول لا جدال اي

لا مراء. باي وجه. طيب. وقال الرفظ قال الرفث من كنايات الجماع فان الله سبحانه وتعالى حيي كريم يكني ولا يصرح وكثير في

القرآن - [00:26:00](#)

ما يأتي التصريح بلفظ الجماع يقول الرفث والمباشرة ولا تباشروهن الافراء قد افضى بعضكم الى بعض والتغشي فلما تغشاها

والمامسة او لامستم النساء او او اللمس او على قراءة او لمستم النساء او آ - [00:26:30](#)

اللمس آ المس ايضا المس ورد من قبل ان تمسوهن من قبل ان يتماسى. كل هذه كنايات كنايات عن لفظ الجماع وكأنه يرى ان الرفث

هو الجماع وما يدخل في من مقدماته. نعم. احسن الله اليكم. ابا سفيان حدثنا محمد عن - [00:27:00](#)

زيد ابن جبير في قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. قال آ السويق والدقيق والكعب اي نعم السويق السويق نعم هو

يعني يعملونه من الطحين او من الدقيق - [00:27:30](#)

يصنعونه من الطحين والدقيق معروف الدقيق من القمح ونحوه الذي يعني الدقيق لما يؤتى بحب القمح او الشعير او الذرة او نحو

ذلك. فيطحن فيصبح دقيقا والكعب اذا صنع منه صنع منه الكعب ونحو ذلك مما يصنع. والسويق يكون الدقيق مع الماء يطبخ -

[00:27:50](#)

يؤخذ كوجبة. كل هذه يقول مما يتزود به مما يتزود به اه يعني هذا المقصود وفي قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد

التقوى قال تزودوا مما تحتاجون اليه - [00:28:20](#)

فيه ذي الحج بين من يعني من من الطعام هذا المقصود انه لا يأتي الى الحج وقاصدا الحجة والعمرة وليس معه شيء يستطيع ان

يعني يحتاجه في الحج. ولذلك اشترط العلماء في الحج - [00:28:40](#)

قال الزاد والراحلة يعني في قوله تعالى آ من استطاع اليه سبيلا قال معناه الزاج والراحلة. فالزاد ان يتزود معه ان يتزود بشيء يعني

يستطيع ان يحج ويجلس عاله على الحجاج يطلب من الناس وهو في الحج ان يكف نفسه عن ذلك. هذا معناه نعم - [00:29:00](#)

احسن الله اليكم. قال سفيان عن عمرو عن مجاهد قال كانوا لا يتزودون فامروا ان يتزودوا. وكانوا لا يركبون فامروا يركبوا. هذا هذا

في طائفة وقيل انهم ناس لليمن يأتون الى الحج ولا يتزودون. قالوا نحن متوكلون على الله. ولا يتزودون ولا يركبون. يمشون على

الاقدام ولا - [00:29:30](#)

ومعهم الزاد ولا الطعام. امروا بان يتزودوا وان يركبوا. هذا هو السنة. وهذا هو المطلوب لان تهلك نفسك بحيث ان لا يكون معك لا

طعام ولا راحلة. نعم. نعم احسن الله اليك - [00:30:00](#)

قال في قراءة عبدالله وتزودوا وان خير الزاد التقوى. اي نعم عبد الله عبد الله ابن مسعود اذا اطلق عند العلماء او عند المفسرين او

عند القراء المراد به اه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول - [00:30:20](#)

وتزودوا وان خير الزاد التقوى. يعني تفسير لهذه الآية تفسير وتوضيح بان التزود وهو آ يعني التزود كانه يقول التزود ان تتزود



بالطعام والشراب وما تحتاجه في سفرك وان ايضا من التزود التقوى ان تتزود بتقوى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:30:40](#)  
احسن الله اليكم وكأن يعني قراءة عبدالله رضي الله عنه بحث بحج قال وخير الزاد التقوى. يعني بالواو. بدلا من الفاء. نعم. طيب في  
عندك شي اضافة يعني من حيث المعنى - [00:31:10](#)  
اه قال بحج ان يعني اه انا عندي ما غير موجودة هذي. وتزودوا فان خير الزاد التقوى هذي في قراءة عبد الله وتزودوا فان خير الزاد  
كذا ولا ما الذي - [00:31:30](#)

اعقل وتزودوا قال في قراءة عبد وخير الزاد التقوى. يعني بدون بدون التأكيد بان. بدون ان بدون ان وتزودوا وخير الزاد التقوى  
والمعنى واحد المعنى واحد لكن اه هذي هل هي مؤكدة او غير مؤكدة على قراءتين؟ وخير الزاد - [00:31:50](#)  
التقوى على انها يعني جملة غير مؤكدة. طيب. المعنى واحد. لا بأس نعم تفضل. احسن الله اليكم. قال سفيان عن السدي قال سألت  
سعيد ابن جببر عن المشعر الحرام فقال ما بين جبلي جنب فهو المشعر الحرام - [00:32:20](#)  
اي هذا في مزدلفة ليلة جمع في مزدلفة فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام ما المراد بالمشعر الحرام؟ الى المشعر حرام هو جبل صغير بين  
جبلي مزدلفة. اذا اذا وصلت الى مزدلفة في هذا الجبل الصغير بين - [00:32:50](#)  
جبلي مزدلفة لان اه يعني المكان هذا معروف عند معروف عند الحجاج وهو جبل صغير يسمى بالمشعر الحرام لانه هذا هو هو وسط  
مزدلفة فاذا وصله الحاج عرف انه وتوسط المزدلفة ويقف في مزدلفة ومزدلفة واسعة واسعة بين جبلي - [00:33:10](#)  
الان في العصر الحاضر اقيم على المشعر الحرام مسجدا اقيم مسجد مسجد على المسجد الحرام فاذا وصل الحجاج الى مزدلفة رأوا  
المسجد هذا مسجد مزدلفة هو قد اقيم على المشعر - [00:33:40](#)  
الحرام والوقوف كما قال الله سبحانه وتعالى الوقوف بمزدلفة عند المشي الحرام واذكر الله عند المشي الحرام والنبي صلى الله عليه  
وسلم نفس الآية قال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. وكل من وقف في مزدلفة في اي ناحية من نواحي - [00:34:00](#)  
مزدلفة فقد يعني دخل في المبيت في مزدلفة ووقف في ووقف كما امر. ولا يلزم اني الحجاج ان يتجمعوا وان يتضايقوا وان تراحموا  
عند المسجد الحرام وعند الجبل الحرام كل هذه يعني الامر فيه سعة يقف في اي مكان. في اي مكان من من يعني كما قال صلى الله  
عليه وسلم. يعني وكلها وكل - [00:34:20](#)  
وجمع كله موقف. كذلك في في عرفات. يعني لا يضايق نفسه في مثل هذه الامور. الامر تسعة اهم شي الامر المطلوب عليك الا تقف  
خارج هذا المكان. ففي عرفات تجد بعض الحجاج يقفون في اي مكان - [00:34:50](#)  
وينزلون في اي مكان وتجدهم بعضهم في خارج حدود عرفات وقد لا يتم نسكهم وهم لا يدرون. وكذلك المشعر الحرام وواجب من  
واجبات الحج ان نبيت بمزدلفة ليلة النحر فاذا دخل وبات في حدودها - [00:35:10](#)  
صح حج في اي مكان لكن الذي ينبغي الحاج ان لا يقف خارج خارج مزدلفة الا حال الضرورة بشدة اقتحام ونحوها بحيث انه لا  
يتمكن فهذا يعفى عنه. نعم. احسن الله اليكم - [00:35:30](#)  
قال سفيان في قوله وان كنتم من قبلي لمن الضالين. قال قبل القرآن قبله يعني من قبل يعني نزول القرآن واتيان هذا هذا هذه  
الاحكام الشرعية التي جاءت في القرآن الكريم وعلى لسان - [00:35:50](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس في ظلال لا يعني لا يعرفون هذه الاحكام. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن رجل عن الحسد  
في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال الرزق - [00:36:10](#)  
الطيب والعمل النافع في الدنيا وفي الآخرة حسنة الى الجنة. هذا عن الحسن واذا اطلق الحسن عند المفسرين وهو الحسن البصري.  
فالحسن هنا قال ربنا في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:36:30](#)  
قال الرزق الطيب والعمل النافع في الدنيا والآخرة الجنة. هذا من معاني الحسنة في الدنيا عند على خلاف بين العلماء في تحديد  
المراد بالحسنة وقال بعضهم الحسنة هي الرزق الطيب والسعة والمال. وبعضهم قال العلم النافع والعمل الصالح الى اقوال كثيرة. لكن  
- [00:36:50](#)

يظهر والله اعلم ان كلمة حسنة هنا نكرة. وجاءت في سياق الاثبات. فهي تفيد الاطلاق وهذه قاعدة قاعدة تفسيرية لغوية ان الحسنة اذا جاءت اذا جاءت مطلقة جاءت على سبيل الاطلاق او في - [00:37:20](#)

سياق الاطلاق اذا سيأت في سياق الاثبات في السياق الاثبات فانها تفيد الاطلاق يعني يدخل في ذلك جميع انواع الحسنات التي يعني يتمناها الانسان ويطلبها واكثر اهل العلم ان يرى المراد بالحسنة وخاصة - [00:37:40](#)

ان هذه دعوة الحجاج بعد انقضاء الحج يدعون بذلك وفي اثناء الحج بان يسألون الله عز وجل الحسنة فيدخل في ذلك جميع كل ما يعني من معاني الحسنة وفي مقدمتها العلم النافع - [00:38:00](#)

والعمل الصالح وهو من اجل الحسنات التي يطلبها الانسان يطلبها في الدنيا. اما الآخرة فهي الفوز بالجنة والنجاة من النار نعم. احسن الله اليكم. قال سفيان كان اصحاب عبدالله يقرأونها اولئك لهم - [00:38:20](#)

مما اكتسبوا اي هذه قراءة وكثير ما ينقل سفيان رحمه الله كثير ما ينقل عن قراءة عبد الله وقراءة عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه من اهم القراءات حتى قال مجاهد رضي الله المجاهد رحمه الله وهو من ائمة - [00:38:40](#)

التابعين يقول لو قرأت بقراءة عبد الله ابن مسعود ما احتجت لتفسير ابن عباس كانه يرى ان قراءات ابن مسعود يعني جاءت على تفسير كثير من القرآن. يقول لهم اولئك لهم - [00:39:00](#)

ونصيب مما اكتسبوا. ما الفرق بين كسب واكتسب او تلاحظ في اية البقرة آ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. قالوا الكسب في الخير. لانه لا يحتاج الى مشقة والى تعب. والاكْتَسَاب في الشر لانه يحتاج الى مشقة وجهد - [00:39:20](#)

قالوا اكتسب ودائما القاعدة ايضا التفسيرية اللغوية الزيادة في المبنى زيادة في المعنى واكتسب اقوى من كسب مثل اقترب وقرب واخرج واستخرج استخرج واخرج لان الاستخراج يحتاج الى جهد وقوة. وقراءة عبد الله اولئك لهم نصيب مما - [00:39:50](#)

كسبوا اي مما بذلوا الجهد فيه. مما بذلوا الجهد فيه. هذا الذي يظهر. يعني كأنه يريد ان يفسر لك الاكْتَسَاب على وجهين انها كسبوا واكتسبوا كلها داخله في في هذه الآية والاكْتَسَاب اقوى من الكسب نعم تفضل اقرأ - [00:40:20](#)

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال الايام المعلومات الايام العشر المعدودات ايام التشريق. وقال سفيان عن منصور عن ابراهيم مثله اي نعم هذا في تفسير الايام المعلومة اذكروا الله في ايام معدودات ما هي الايام المعدودات؟ قال - [00:40:50](#)

هل هي ايام التشريق الحادي عشر؟ والثاني عشر والثالث عشر بدليل ان الله قال بعدها فمن تعجل في يوم فدل على ان المعدودات هي ايام التشريق التي يشرع للحاج ان يبيت ويبقى في - [00:41:20](#)

منى ويرمي الجمرات الثلاث في الايام الثلاثة او او آ اليومين ايام آ تشديق الحادي عشر والثاني عشر. واما المعلومات الواردة في مواضع اخرى. واذكروا الله في ايام معلومات او - [00:41:40](#)

قل يذكر الله في ايام معدودات معلومات قيل هي ايام العشر. من اول العشر الى اخره. وهي التي يشرع فيها التكبير المطلق منذ دخول العشر الى نهاية ايام التشريق الثلاثة. يدخل فيها التكبير المطلق والذكر - [00:42:00](#)

ويبدأ التكبير المقيد لغير الحاج من فجر عرفة الى اخر او الى صلاة العصر من ايام التشريق من ايام التشريق الثلاثة وبالنسبة للحاج يبدأ التكبير من صلاة الظهر لانه قبل صلاة الظهر هو - [00:42:20](#)

مشهور بالتلبية. مشغول بالتلبية. هذا بالنسبة لايام المعلومات. طيب طيب يعني الان الوقت يضيق بنا والايات الان ستنقل الى يعني موضوع اخر وهو ما يتعلق لقب بالايات التي تليها لقوله تعالى ومن الناس من ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة - [00:42:40](#)

هذه الدنيا الى اخر الايات. الوقت يعني يضيق لعنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله يعني نواصل ان شاء الله والله اعلم نعم عندك سؤال يا شيخ او - [00:43:10](#)

او اضافة او نحو ذلك. اسأل الله ان يحفظكم وان يبارك في جهدكم وعملكم وان يتقبل منا ومنكم. امين جزاك الله خيرا على حرصك وعلى يعني متابعة لهذا الدرس. الحقيقة يعني استفدنا استفدنا جميعا من من هذا الكتاب القيم المختصر - [00:43:30](#)

من كتب السلف بآرك الله فيك نلقاكم ان شاء الله على خير لكن احسن الله اليكم شيخنا يعني تأزرونا بسؤال يعني. تفضلي يعني نعتبر يعني قراءة ابن عباس في في التفسير ايضا يمكن نأخذ منها الاحكام ايضا. ابن عباس - [00:43:50](#)

ابن ابن مسعود عفوا ابن مسعود. ايه يعني تعتبر قراءة ابن مسعود اه تفسيرية في الغالب في الغالب انها تفسيرية لانك تلاحظ ان قراءته في الغالب ان قراءة شاذة مخالفة للرسم. فيحملها العلماء على انها قراءات تفسيرية. مثل قول - [00:44:10](#)

واقطعوا ايمانها هذي فيها حكم شرعي فيها حكم فقهي ان القطع يكون في اليمين او في صيام فصيام وثلاثة ايام في كفارة اليمين متتابعات او نحو ذلك تجد فيها تفسيرات كثيرة او - [00:44:30](#)

اخ او اخت من ام بان المراد به الاخوة من ام يعني ابن مسعود له يعني تفسيرات في الغالب ان قراءته تفسيرية. نعم. يعني يستفيد منها نستفيد منها. اي نعم. نعم - [00:44:50](#)

نعم آآ كتاب مبارك يعني مفتقد يعني حتى في شرح المفسرين المعاصرين يعني التفسير وآآ نعم نعم هذا هو اولى اعتناء بكتب السلف فيها يعني كتب السلف التي فيها بركة عظيمة. يكون الاولى الاعتناء بمثل هذه الاشياء - [00:45:10](#)

وتلاحظ ان عبارة ان عباراتهم مختصرة ومقتضبة وتؤدي المعنى الدقيق دون التشتت في اشياء لا حاجة لها. بآرك الله بك. حياك الله. نلقاكم على خير ان شاء الله. حياك الله - [00:45:30](#)

جزاك الله عنا خيرا. سد الله خطاك وكلماتك. امين واياكم - [00:45:50](#)